

قراءة اصولية لعصر الانهزامية | خطب | #محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله الذي هدانا للاسلام وجعلنا من خير امة اخرجت للانام تأمر بالمعروف وتنهى عن الاثام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك

له الملك العلام هدانا لافضل الشرائع والاحكام - [00:00:00](#)

وخصنا بمزيد فضل وانعام احمده سبحانه وتعالى على فضله الخاص والعام واصلي واسلم على رسول الاسلام عليه من ربنا افضل

الصلوات واتم السلام وعلى اله واصحابه ومن على شرعه مستقام - [00:00:27](#)

عباد الله تمر امتنا الاسلامية باوضاع صعبة وظروف حرجة ومرحلة من تاريخها دقيقة وخطرة حيث تستباح بيضتها وتحتل اراضيها

وتدنس مقدساتها ويستباح حماها وتستنزف خيراتها ويتكالب عليها اعدائها وفوق ذلك تدمر ثقافتها. واحيي - [00:00:52](#)

وبقيمها واخلاقها. وتبددت رسالتها وحق لنا ان نتساءل ما الذي اصابنا وماذا دهانا؟ ولماذا طمع فينا اعدائنا؟ وان الاجابة واضحة. ان

الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واني لا الوم يهوديا ولا نصرانيا يعمل لاجل دينه ويسعى لاجل نشر مبادئه - [00:01:30](#)

انما الم الام انما الوم الامة القانعة. الخانعة التي رضيت بالدنيا. اننا نعيش في عالم لا تنفع فيه المسيرات الغاضبة. ولا الادانة ولا

التنديد ولا الشك. عالم لا يحترم ولا يعترف الا - [00:02:00](#)

القوة وفي ظل هذا العالم الذي الذي اعليت فيه القيم التفوق المادي والعسكري مما امتنا بالانكسار والضعف والهوان والذل الذي

تعايشه في جميع انحاء المعمورة. ويوم الاحد القادم موعد الفئات المتشددة من ابناء اليهود والصهاينة لتدنيس المسجد الاقصى.

وانها مسيرة - [00:02:20](#)

سوف تكون مسيرة كبيرة وتحميها الدولة. الصهيونية. ان العالم الاسلامي يمر بظروف صعبة بالغة تعقيد فيها ارى فيها اوضاعه

الداخلية. مقسمة. الامة ومشتتة. المناهج شتى والطرائق مختلفة في ديار المسلمين. الهوية مضبعة والاهداف غير واضحة والمصالحة

مع الله عز وجل بعيدا - [00:02:50](#)

ولذلك اننا نعيش في عالم تحركه الايديولوجيات وتسيره وتسيره المناهج. فلا بد فيه للامة من حل عقدي وقراءة اصولية لما يصيب

واقعنا. ان الذي اصاب واقعنا يحتاج الى قراءة لا الى قراءة سياسية. ان كثير من السياسيين يشرح الواقع. ويتحدث عن معطياته.

ويتكلم - [00:03:20](#)

ويتكلم عن المستقبل. ويتحدث عن الواقع. وكل ذلك لا يجدي. لا يجدي في ذلك الا الحديث المباشر ما الذي يحرك العالم الغربي تجاه

الاسلام والمسلمين؟ تحركه مناهجه وافكاره وديانته المختلفة - [00:03:50](#)

بالديانة الموجودة في العالم الاسلامي. وان قيم الغرب وان مناهج الاسلام لا لا تلتقي ابدا مع بعضها البعض حتى قال بعض مفكري

الغرب من عقلائهم طالما ان الاسلام اسلام واوروبا اوروبا وامريكا امريكا فلن يلتقي - [00:04:10](#)

يا ابد اما ان يتنازل الاسلام عن اسلامه. واما ان تتنازل اوروبا وامريكا عن حضارتها. لكن اذا ظلت امريكا واوروبا معتد بمناهجها

وحضارتها وعولمتها وما وصلت اليه من تفوق مادي ومن اجل تعميم تجربتها وقيمها - [00:04:30](#)

دون مراعاة لخصوصيات المجتمعات فسيظل الصراع قائم. ولا يوجد ابغ من القرآن في تشخيص الصراع في قوله تعالى ود كثير من

اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم ولا - [00:04:50](#)

سالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء منكم افواهم وما تخفي صدورهم اكبر. قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون. ها انتم اولائي تحبونهم - [00:05:10](#)

في البابا ويتحدثون عن السلام العالمي وتعلن وتتكلمون عن حقوق الانسان وعن الحريات وعن حوار الاديان وعن التعايش السلمي وكل ذلك زور وبهتان. انما هي اسلحة يراد بها تكبير الاسلام. اين التعايش السلمي في فلسطين؟ اين حقوق الانسان - [00:05:30](#)

منذ سنة ثمانية واربعين بيوت تهدم ومزارع تحرق ونساء تسبى في السجون في سجون اسرائيل ورجال وشباب كل يوم يقتلون حتى الدرّة الطفل المسكين لم يسلم من رصاصاتهم. اين حقوق الانسان؟ واين هذه كانت؟ ام انها - [00:05:50](#)

لا تعرف ولا تقوى الا للمسلم ضعيف. وذلك حق لها لانه عالم لا يحترم الا القوة. المسيرة تشكل رأياً عالمياً او توصل كلمة لكنها لا تحل قضية. لن تحل قضايا الاسلام والمسلمين الا اول بالرجوع الى الدين حقيقة - [00:06:10](#)

ولذلك قال تعالى ها انتم اولئك تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله. واذا لقوكم قالوا امنا واذا عضوا عليكم الانامل من الغيظ. قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بما يفعل ان لم تسكب حسنة تسوءهم وان - [00:06:30](#)

تصبكم سيئة يفرح بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئاً. لا يغرركم تغلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد. ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا - [00:06:50](#)

ودوا ما عنتم ودوا لو تكفروا كما كفروا فتكونون سواء القرآن يقول ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من وليه ولا - [00:07:10](#)

ان العالم الاسلامي رفع الله جل جلاله تأييده عن الناس. لانه صالحوا الغربية وركنوا لامريكا وخضعوا لها وبالرغم من ذلك لم ترضى عن امريكا عن خاضع ولا عن ذليل. انما تريداهم ان يتخلوا عن الدين. ماذا استفادت الحكومات الذي تنازلت لامريكا - [00:07:30](#)

ماذا استفادت؟ قدموا لهم التنازلات. حتى الثوابت تنازلت عنها دول وتركتهما مجتمعات من اجل ان ترضى عنهم امريكا لن ترضى عنهم امريكا ابدا. لان الصراع صراع عقائد. ولان الحرب حرب مناهج. ولان الدين هو الاساس هم - [00:07:50](#)

يعتدون بدينهم ويعتزون بمبادئهم وقيمهم. اما نحن فاننا نتعاطى الاسلام على استحياء. نخشى ديننا اني امنوا وقناعة راسخة ان الامة الاسلامية الد اعدائها واكبر خصومها نفسها التي بين جنبيها العالم الاسلامي لم يتصالح مع ربه في يوم من الايام. العالم الاسلامي يتعاطى ثقافة - [00:08:10](#)

وينبذ الاعداء في المسيرات يخرجون في مسيرات هادرة وينددون بامريكا وباسرائيل والاعلام الافلام الامريكية والافلام الانجليزية والافلام الجنسية كلها في في في اعلامنا وفي ثقافتنا وفي وفي مستويات اجهزتنا اننا نحارب امريكا ولكن لن ننتصر على امريكا. لان امريكا دخلت بيوتنا ودخلت اسرنا ودخلت جامعاتنا - [00:08:40](#)

مسخت شبابنا وغربت فتياتنا لن ننتصر على امريكا لانا نحمل ثقافة امريكا ارادت امريكا ان تدمر العالم بوارداتها ثقافتها وتغريبها. ولذلك انا اعجب لامة تكره امريكا وتتعاطى ثقافة امريكا. اين القانون الشرعي في ديار المسلمين - [00:09:10](#)

اين حدود الله عز وجل؟ اين احكام الشريعة؟ اين اين شرع الله؟ غير موجود. اين اين الدين في مناهجنا في مدارسنا وفي جامعاتنا. قليل ما هو موجود. انا اتكلم ليس عن السودان. اتكلم عن العالم الاسلامي. قاطبة. اتكلم عن الشارع - [00:09:30](#)

اين اين الاسلام في شارعنا؟ ان ان شوارع الخرطوم لا تقل احيانا عن شوارع باريس او نيويورك او واشنطن الذي هو الذي الاسماء فقط هذه فاطمة وتلك ديانة. اما الشكل واما الصورة واما واما واما الهيئة واحدة - [00:09:50](#)

كيف ننتصر على امريكا؟ ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. ان سنة الله عز وجل الاصيلة التي لا تتبدل ابدا ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً. لن يكون هنالك كافر اعلى مكانا وارفح شأوا من مؤمن - [00:10:10](#)

وها قد جعل الله للكافرين ليس على المؤمنين انما على مسلمين. اسلامهم باهي وتعاطيهم للدين ضعيف وانتمأؤهم لقيمهم مهزومة ويتعاطون الاسلام على استحياء. ان الامة لا تنتصر الا بدينها. وان اردت قراءة صحيحة. وعنوان هذه الخطبة - [00:10:30](#)

قراءة اصولية في عصر الانجزامية. او قراءة اصولية لعصر الانهزامية. اود ان اتكلم عما اصابنا من انهزام عبر اصول عبر السنة يوشك

ان تتداعى عليكم الامم كما تتداعى الكلة الى قصعتها. قلنا او من قلة نحن يومئذ يا رسول الله - 00:10:50
قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل لينزعن الله من قلوب عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قالوا وما
الوهن؟ قال حب الدنيا وكراهية القتال. انما جعل رزقي تحت ظل رمحي - 00:11:10
وجعل الذل والصغار على من خالف امري. هكذا قال صلى الله عليه وسلم اذا تبايعتم بالعينة اي الكسر الموجود في كسر البضاعة اذا
تبايعتم بالعينة ورضيتم بالزرع واخذتم اذنان البقر سلط الله عليكم - 00:11:30
كل لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم. ما ما علاقة الكسر في الاسواق بتسلط الكفار على ديارنا؟ ان الامة التي لا تتخذ الحياة
محرابا. والتي لا تعرف الله الا في المساجد. يوم الجمعة امة غير كثيرة بنصر الله سبحانه. ولذلك قال - 00:11:50
قال اذا تبايعتم بالعينة ورضيتم بالزرع واخذتم اذنان البقر اي الدنيا سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ارجعوا الى دينكم. ان
الاسباب الحقيقية لضعف الامة الاسلامية اولها فقدان هويتها. وضعف انتمائها - 00:12:10
دينها. ان الامة امة الاسلام ما اوتيت الا من قبل ابنائها. من الذي رفع الملفات الى مجلس الامن الدولي؟ اتراهم اليهود اتراهم نصارى؟
انهم ابناؤنا وشحنتهم شحنتنا هم الذين انبوا علينا دول الكفر. زعما انهم سينصرون قضيتهم. ان امريكا لا تنصر الا قضيتها وان فرنسا لا
تحب الا نفسها والا فالاقلية المظلومة المضطهدة من المسلمين في انحاء العالم كثيرة. ان - 00:12:50
فقدت الهوية ولقد الهوية ولضعف الانتماء للاسلام. لا تفرق بين عدو ولا صاحب. فضاعت عقيدة الولاء والبراء. صار كثير من مسلمين
يوالون النصارى ويحبون اليهود ويطبعون معهم. بعضهم يطبع من فوق الطاولة وبعضهم يطبع من تحت الطاولة. اي من من -
00:13:10

من خلف الاسوار انها قضية عجيبة. والان في فرنسا عقد مؤتمر عن تعايش الاديان. اي اديان هذه؟ عند الاديان لا تلتقي الا على كلمة
السواء. قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء الى كلمة سواء بيننا وبينكم. الا نعبد الا الله - 00:13:30
لا تثبت ان البعض الذي مات ابي ان يعترف بالاسلام دينا. حتى مجرد انه دين له تأثير في العالم. هذه الحقيقة ابي ان يعترف بها لكن
امة الاسلام امة مكلومة وامة ضعيفة وسبب ضعفها ابتعادها عن دينها. ان ان التاريخ لان التاريخ - 00:13:50
يؤكد ان الاسلام مهما اصابه من الوهن انما يصيب الامة ويصيب الافراد ويصيب الشعوب ويصيب المجتمعات لكن الدين تكفل الله
بحفظه. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. يحفظ الله دينه. كفيل يكفر بها هؤلاء فقد - 00:14:10
بها قوما ليسوا بها بكافرين. وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم ان ان صلاح الدين ان صلاح الدين الايوبي الذي
جاء وهو من من من الاكراد صلاح الدين الكردي - 00:14:30
جاء رحمه الله تعالى واستنقذ المسجد الاقصى بعد اثنتين وتسعين سنة تحت النصارى. وذلك هي معركة حطين وكان ذلك سنة ثلاث
وثمانين وخمس مئة من الهجرة النبوية خرج صلاح الدين من مصر - 00:14:50
يقود الجيوش وكان وكانت جيوشه قليلة لان رغبته كانت في ان يحمي الحجاج الذين يمرون بمنطقة الكرب وكان هنالك على الكرك
حاكم نصراني يسمى ابرنس ارناط. ابرنس ارناط هذا كان حاكما على - 00:15:10
كان يقطع الطريق على الحجاج فكلما جاءوا يجعلهم ويصفهم اسرى ثم يأتي بالسيف يقول اتبعون محمدا؟ استغيثوا به من اين ان
ينقذكم؟ هذا سيفي وهذه رقابكم. ادعوا محمدا من اجل ان يستيقظكم. فيضربوا اعناقهم. فخرج صلاح الدين - 00:15:30
لحمائتهم. لما سمع به النصارى جاءوا من كل فج وصوب. ومن كل حذب جاءوا ومعهم جحافل. معهم ملك انجلترا وملك المانيا وكل
الدول الكافرة جاؤوا في ثلاث وستين الف مقاتل. ثلاث - 00:15:50
الف مقاتل جاءوا في هذه المنطقة ومعهم صليب يسمى صليب الصليبي والصليب الصليبي امتار يزعم النصارى انه الصليب
الذي صلب عليه عيسى عليه السلام. وما صلبوه وما قتلوه ولكن شبه لهم. وما قتلوه يقينا. بل - 00:16:10
الله اليه. فجاءوا بالصليب الصليبي وهو مرصع بالدر وبالياقوت وهو من ذهب. صليب من ذهب. جاءوا يحملون الصليب. من من اجل

ان يحاربوا امة الاسلام. وجاءوا ومعهم كل المقاتلة. وجاءوا في ارض المعركة بالقرب - [00:16:30](#)

من منطقة بالقرب من من بحيرة طبرية. في منطقة تسمى حطين وجاءوا بغضهم وغضبهم. خرج صلاح الدين ومعه عشرة الاف في الاول ابى ان ينازل لكن لما رأى انهم اصروا على قتاله بدأ صلاح الدين يعد العدة وبدأت المعركة في فجر - [00:16:50](#)

معركة تدل على ان الدين هو الذي ينتصر وان الايمان هو الذي ينتصر. هذه المعاني الغائبة من القادة والزعماء والمفكرين في عالمنا الاسلامي. ومن عرض قضايا الامة في الاعلام قريت الجرايد كلها. ما في زول قال الله قال ولا رسول قال. يقول امريكا جاية وما اعرف ومجلس الامن وما حنسلم - [00:17:14](#)

يا اخي ما في زوق قال الله قال ولا الرسول قال. ما في زوق قال وكان حقا علينا نصر المؤمنين. ولا يجعل الله للكافرين على المؤمنين العزة لله ولرسوله وللمؤمنين وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. ما في قال الله قال والرسول قال ولا - [00:17:39](#)

توبوا الى الله وارجعوا الى الله. انه ينبغي ان يقال في هذه المسألة الدين هو الذي ينتصر. صلاح الدين خرج وبدأت المعركة المعركة بالفجر بعد صلاة الفجر وصلاح الدين لم يرى الا ساجدا وباكيا - [00:17:59](#)

قال ابن كثير صلاح الدين الايوبي كان حقا على الله نصره. لانه ما تخلف عن صلاة الجماعة وكان حاكم على مصر وعلى وفي الثغور ومجاهد ما تخلف عن صلاة الجماعة ابدا. من هنا جاء النصر صلاح الدين كان يقرأ الحديث عند - [00:18:17](#)

قمة الحديد وكان صلاح الدين لا يفوت ورده من قراءة الحديث حتى اذا اصطفت الصفوف. لان شيوخه الذين يدرسون الحديث كل يوم كانوا يقرأون عليه ثلاثة احاديث ويشرحونها. فلما جاءت المعركة واصطفت الصفوف ووقف صلاح الدين امام الجيوش وشيوخه - [00:18:37](#)

خلفه قال لشيخه ابو طاهر السلفي هذا شيخك. قال يا ابا طاهر اقرأ علي وردني من الحديث واشرحه وان العدو امامنا والله لا اترك لهؤلاء العلود وردني من حديث رسول الله - [00:18:57](#)

الصف موجود سيفه قال له اقرأ اقرأ قال له التلات احاديث اللي قلت لها كل يوم وشرحها لهم وبدأ المعركة اول حاجة ثبات كان يعتز يقول احمد الله انه لم يقرأ الحديث في هذا الموطن غيري. محل زي دي الاحاديث بيقلوها في القاعات - [00:19:16](#)

المكيفة وفي المساجد اسأل فيها نجف وفيها مراوح لكن في معركة وفي خلا اقروا احاديث الفاظ يقرأ مو لكنه اراد ان ان اراد ان يستن سنة حسنة وبدأت المعركة - [00:19:34](#)

انجلت المعركة بشيء عجيب قتل من صلاح الدين عشرون ومئة وقتل من التلات وستين الف ثلاثون الف نص الجيش مات قال ابن كثير الجسس كامثال التلال واسر ثلاثون الف الفلاح الرجل العادي من جيش صلاح الدين ياسر ثلاثين من الفرنجة. الفرنجة يعني من الخواجات - [00:19:50](#)

حاسة والله تاسر خواجه واحدة. خواجه واحدة الدنيا دي كلها تقوم خواجه واحد بس قلت له ولا يمسكوه في العراق؟ الوساطات والجومة والقعدة خواجه واحد واحد بس. احنا هنا بيقتلوهم بالجملة والقطاعي. في العالم - [00:20:19](#)

الاسلام الكتل بالجملة وبالقطاعي يا اخي اسرائيل بتهدم قرية كاملة بتكسره فوق رؤوس الناس. ما في زول بيقدّر يفتح خشمه. لا حقوق الانسان ولا السلام العالمي. ولا التعايش السلمي. ولا الامم المتحدة - [00:20:35](#)

ولا الامم غير المتحدة ما في زول ما في زول بيقدّر يرفع راسه. اسرائيل تعمل عليه كده. وتفعل كما تريد. صلاح الدين قال لي الاتناء الوحي. ما لقي حاجة يربي بها الاسرى. ثلاثين الف. فضلوا ان الجيش ثلاثة الف. هؤلاء ماتوا في الصحراء - [00:20:48](#)

عطشا وهلكا ثلاثين الف اسرة. قال ليش من كثرة ما الاسرى كتار باع رجل نسير اسيرا بنعل باعوا اسير خواجه. خواجه غير وباكر صمم الكوب جنينة جاي من الجنينة ولا جاي من اي محل. مركوب خواجه مركوب - [00:21:08](#)

حواجب المركوب الان المسلم لا يساوي حتى هذا المركوب اعوذ بالله. في عالمنا الذي يتشدق ويتمشق بالسلام العالمي. اما ان للامة ان تعي انه لا سلام عالمي وانه لا تعايش سلمي وانه لا وحدة للاديان. الم تعي الامة ان هذه الشعارات زائفة؟ الم تعرف الامة ان -

حقوق الانسان اكدوبة؟ الم يصلوا الى انها اكدوبة الى حال الى يومنا هذا؟ وبدأت المعركة وجيء بجميع ملوك اوروبا اسرع عند صلاح الدين فغفا عنهم جميعا واکرمهم واتي له بماء مسلج موية باردة فاعطى ملك انجلترا قلب الاسد اداه قال له اشرب - [00:21:58](#) وكان معاوي بتاع الكرك بتاع منطقة الكارت قام ده اده الملك اده من من ناسه خضب صلاح الدين قال اما انت فقد اكرمت ولم اذن لك ان تعطي هذا. هذا لا عهد له عندنا - [00:22:25](#)

قاليك خلاهم فالخيم وطلع. خرجوا من الخيمة وجيء بابرانس الكرك مقيد. وضعه صلاح الدين. قال له انت القائل نادوا محمدا يغيثكم ها قد اجبتك انا نائبه انا انا بسيد محله هنا قال لهم. انا قاعد محله. ها قد اجبتك فضرب عنقه. واخذت الرأس وذهب بها الى ملوك اوروبا - [00:22:47](#)

وقال لهم هذا سب نبينا الدين هو الذي ينتصر في عين جالوت انتصر وده بعد كم؟ لما سقطت الخلافة والله انا اشبه ما يحيط بالعالم الاسلامي اليوم بما حصل من التتار القدامى وان امريكا واوروبا ومن معها هم التتار الجدد. الذين جاؤوا زعما لمحو الاسلام من الوجوه - [00:23:14](#)

لكن لن يستطيع احد ان يمحو هذا الدين من الوجود. مهما علت قوته ومهما عظم شأنه ولكننا بحاجة الى قوات والى امة نساء فلسطين تكحل بالاسى وفي بيت لحم قاصرات وقصر والجمون يعفى يابس في عروقه. وهل شجر في قبضة الظلم يثمر - [00:23:42](#)

الا يا صلاح الدين هل لك عودة فان جيوش الروم تنهى وتامر. رفاقك في الاغوار شدوا سروجهم وجندك في حطين صلوا وكبروا تناديك من شوق مآذن مكة وبدر تنادي يا حبيب وخيب تغني بك الدنيا كأنك فاتح على بركات الله - [00:24:08](#) تبصوا وتبحروا سنة ست وخمسين وستمائة جاء التتار واحتلوا بغداد لم يرى يوما اسوء في تاريخ الاسلام من هذا اليوم قتل ثمانمائة الف في اربعين يوم تمنية الف ذبحوا ذبح النعاج. ووضع الخليفة - [00:24:31](#)

انذاك في جوق جوال في في شوال وداسوه بالارجل حتى مات والذين اه والذين استدعوا هولاء الى هولاء ابن توين ابن كزخان الذين استدعوه الى بغداد هم وزراء الخليفة من ابن العلقمي - [00:24:57](#)

والنصيرة التوسي وديل كانوا مسلمين لكن شيعة. ضد الاسلام مسلمين نجوا الاسلام. الافراد بقولوا لمجلس الامن تعالوا مسلمين يقول لك اي خلوني مسلمين قاعدين معانا والله واقع مزري السلطة انقسمت على نفسها شعبي وطني - [00:25:26](#) في ظل هذا الانقسام شامتون. ناس شامتين هو الوحيد المهياً الان السلطة نفسها الان غير مهياً. ضعيفة. يظهر عليها الضعف. ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ربحكم. وبقية الاحزاب على على استحياء يتكلمون. وناس قالوا حقوا ذات وجوه. ناس فرنسا يجوا والحكومة تسلم الناس - [00:25:44](#)

تشقق الصف المسلم موجود الان. ومجلس الامن جاي والله كانها بغداد. مش بغداد الحصه. بغداد الاولى. وكأنما ينتظرنا هو ما حصل من التتار لما دخلوا بغداد. قتلوا الخليفة وذبحوا الناس حتى قال اهل السير كانت تتري. لما لا يجد شيء يقتل به المسلم في بغداد يوقف - [00:26:12](#)

يقول له لا تتحرك من مكانك ويذهب ويبحث عن سيف او سكين ويرجع فاذا المسلم يطأ رأسه ينتظر التتل ليذبحه او ليقتله يوقف يمشي وهو واقف منتظر لما وصلوا من الذل والضعف والانكسار. وهذا اسوأ انواع الهزيمة النفسية. والله الواقع مزري - [00:26:40](#)

جون جارن انا متأكد ان له اجندته. وماذا السير؟ ولقاءات في الميادين. وكل مرة ينضم كثير من ابناء المسلمين الى الشعبية زعما ان جو القرن هو المنقذ وفي ظل هذه الالوضاع السلطة - [00:27:08](#)

والذين كانوا جزء منها خرجوا عليها. بل وانبوا ضدها. واقع عجيب احزاب وكيانات موجودة بغير تأثير. والشعب مغلوب على امره مسكين واقع عليهم مع ما يعايشه العالم كله من هذه الهجمة الشرسة - [00:27:26](#) هجمة التتار الجدد اوقفوهم قال حتى ان امرأة من التتار دخلت على الناس في حانوت اي زول قال لك دخل الناس تحت الارض

وناس وقعوا في الابلال ما قال اربعين يوم لما انكر الوالد ولده مما تغيرت اشكالهم واجسادهم - [00:27:47](#)

تغيروا ضعاف ونحاك. ومن لم يمت بالسيف مات بالوباء. وتحرك بعد ذلك التتار. وهولاكو الى اين الى الشعب وكان عليها الناصر. والناصر ده الحفيد الثالث لصلاح الدين الايوبي الناصب ابن المنصور ابن العزيز ابن صلاح الدين الايوبي. كان على دمشق فلما رأى التتار هرب منها وتركها - [00:28:11](#)

واحتلوا حماة. واحتلوا حمص واحتلوا حلب. عندها كان على مصر واليا يسمى المظفر سيف الدين قطس خرج في العشر الاواخر من رمضان ولكن قبل ذلك بشهر لملاقة التتار ما زالت - [00:28:39](#)

ما زال ما زالت افعالنا تجاه الكفار ردود افعال. هم يطلعوا ونحن نندد. لم نبادر في يوم من الايام. لم نبادر ولذلك ما زلنا تحت تحت وطأة ردود الافعال والتعامل بها خرج - [00:29:02](#)

وجيشه كله يقوم الليل. وكان اذا مر على مجموعة من الجنود ينامون ولا يقومون الليل يقول من هؤلاء اخشى من هؤلاء اخشى حتى جاءت المعركة الفاصلة في عين جالوت التقى فيها سيف الدين قطس بالتتار وقائدهم - [00:29:19](#)

واكبر قوة للتتار كان يسمى سعد التتار وتبغى نوبم قائد التتار انذاك الفارس المغوار اول حاجة كان رجل مسن وكان بحارب الناس بدهاء. قال لك اذا حاصر اهل بلد يقول لهم - [00:29:38](#)

اسمعوا انا ما عندي وقت كثير اقدم لو عنديكم موية بخليكم. وكان ما عنديكم موية بحاصرکم لحد الموية. ولا عندنا موية. يقول لك خلوا الجنود يشوفوا. يقوم جنوده يخشوا ويحملون رماح في اخرها السن. يصوطوا بها الموية بتاعة الناس يقولوا هاي عندهم موية.

بعد ناس اشربوا كلهم يهلكوا عن اخرهم - [00:30:00](#)

اتى كتبها كتب غنوين اتى الى مدينة حلب وقال لهم انا ما اقتل زول سلموني سلموه قتلهم عن اخرهم بالشيوخ والعجزة والاطفال والعلماء والقضاة رجل شرس شرس جدا كان خرج اليه سيف الدين قطس - [00:30:21](#)

في معركة عين جالوت التي كان شعارها واسلامها ولاول مرة في تاريخ التتار ينكسر التتار وقتل وتبغونين قال اهل السير ذهب سعد التتار فلم تقم للتتاري بعد عين دالوت قائمة - [00:30:41](#)

لمن جيت دمشق لقوهم مرقوا. ثاني قدر ما حاولوا. ما قدروا ينتصروا ولا في معركة كسرهم في تلك السنة لم تكن للخليفة لم يكن الخلافة قائمة. وكانت الخلافة قد سقطت. لانه المعركة كانت سنة ثمانية وخمسين - [00:31:00](#)

وست مئة ست مئة ثمانية وخمسين هجرية والخلافة سقطت ست مئة ستة وخمسين هجرية بعد سنتين ولا خليفة انتصروا بالدين وانتصروا بالقيم؟ اين هويتنا؟ ثانيا التفرق والتشردم من اكبر اسباب ضعف امتنا. فقدت الامة التوحيد والوحدة. لا توحيد صلة بالله -

[00:31:17](#)

انت عارف التتار لمن دخلوا بغداد الناس قالوا شنو؟ يا خائفين من الذكر لوزوا بقبر ابو عمر. قالوا نمشي للشيوخ؟ قالوا انجدونا قال ويسأل الاولياء والصالحين الميتين في الاضرحة. قالوا انصرونا قالوا ينصروكم - [00:31:43](#)

ينصروكم اذا ربكم ما نصرکم. بينصركم منه ثاني. ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم. فمن ذا الذي ينصركم الى يوم من هذا العقائد الباطنة موجودة السودان ده كان ما بقى فيه توحيد لله خالص. والناس خلوا الشرك وهدموا القباب. وكسروا الاضرحة وعبد

الله وحده - [00:32:00](#)

هذه الاوثان وهجرت لن تقوم للسودان قائمة يا اخي لحد يوم اللي ناس بيجروا الشيوخ مباراة مريخ وهالي الشيخ ها يكدر لكم امريكا ولا يعمل كيف يعني ولا يكدر لكم فرنسا شغالين في الخدور كورة - [00:32:23](#)

بعد ما الفقيه قاعد برا بيجيب فوقه ثلاث اقوال ثلاث الوان. يجيبوا ثلاثة صفر قاعد. كل مرة يقول لا يا شيخ يقولوا لنا الشوط الثاني. لحد المباراة اتاخذت لحد يوم الليل الناس يمشوا الفقرا الفقرا والفقراء. يمشوا يسألوا العدو يقول العدو ينصرونا. والله لا تنتصر الامة

بغير عقيدة ولا تفشي - [00:32:41](#)

لا توحيد ولا وحدة. نحن لا عندنا توحيد ولا في رغبتنا موحدين العقيدة غائبة والانتماء للدين ضعيف. وفوق هذا الامة ممزقة مقطعة

ممزقة الاشلاء مقطعة دول وشعوب وقوميات وقبلية. يا اخي - [00:33:07](#)

زندية وافريقية ومعارف عرب وناس اترك وناس وين ما هذا؟ والله ما هزمت الامة الا من داخلها انا على قناعة عدو العالم الاسلامي الاول منو؟ اقول لك نفسه. بعدك اجوا اليهود وامريكا وغيرهم. اول حاجة العالم الاسلامي نفسه - [00:33:29](#)

ثالثا الانهزام النفسي نظرا للتفوق المادي والعسكري للغرب. الامة منهزمة نفسيا. تظن انها لا لا تنتصر وانها لا تعمل وامريكا المتجبرة المتغترسة سنة الفين وستة ميزانية البنتاجون سوف تساوي ميزانيات - [00:33:49](#)

وزارة الدفاع في العالم كلها بما في اوروبا والصين زاتها ولكن هل تنتصر الامم بالاسلحة من كان يظن ان التتار لا يكسرون وان الصليبية لا تهزم. من كان يظن ذلك؟ لكن اين الامة - [00:34:14](#)

اين الامة التي تعرف دينها؟ الانهزام النفسي. من اسوأ ما تعاشه الامة اليوم. رابعا من اكبر اسباب ضعف الامة غياب التخطيط. والعلم والمعرفة وترك الامور للارتجال والمصادفة وعدم وجود مبادرة امة لحد يوم وليلة تتعامل مع ردود الافعال. يطلعوا قرار يطلعوا مسيرات يقولوا لا وغلط وكده - [00:34:34](#)

انتهى الكلام ثم ماذا بعد اين البناء؟ اين التخطيط؟ اين العلم؟ كيف تنتصر الامة؟ اتريد الامة ان تنتصر بالجهل بالخرافة الميتافيزيقية وانتظار قوة خفية تأتي وتتدخل دون ان نبذل اسباب او دون ان نسعى مسعى لا يمكن ان تنتصر الامة هكذا - [00:35:04](#)

هذه الاسباب الحقيقية لضعف امتنا الاسلامية غياب الهوية الهوية وداء التمزق والتشرم والخلاف والتفرق وغياب التخطيط والارتجال والانهزام النفسي الذي في دواخلها ثم غياب الجهاد في سبيل الله والتضحية اذا تبايعتم بالعينة - [00:35:32](#)

ورضيتم بالزرع واخذتم اذنان البقر وتركتم الجهاد. سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم حب الدنيا وكراهية القتال وكراهية الموت هو سبب الوهم الذي اصاب امتنا في داخلها - [00:36:01](#)

لذلك اين الجهاد في سبيل الله اين راياتك؟ اين امتك؟ دعك من الجهاد اين التضحية للدين؟ اين العمل للاسلام؟ اين الانفاق في سبيل الله الان في السودان بعد ازاعة المانجو العمونا ناس الكوكاكولا برضه عملوا ازاعة لماذا - [00:36:19](#)

ليس للافكار ولا للرؤى المستقبلية للاغاني العربية احدث انواع الاغاني العربية واتحاد الفنانين السوداني سوف يساهم من اجل الوقوف ضد قرار مجلس الامن الدولي. حزقوا الفنانة قالوا نحن في التلفزيون جابون قال نحن حنقف ضد الموضوع ده وبالفرن

حننصر قال السودان قال عشان بينتصر امريكا انتصرت - [00:36:43](#)

اه اسرائيل انتصرت بالفن ابو علاء الفلنتو. ما ينفق على الكورة من من رجال الاعمال في السودان. تعال في ازاعة تاني بتاعة غير بتاعة المانجو تعرف فيه ازاعة كل اغاني - [00:37:18](#)

وفي نفس الوقت يا للحسرة يا للندامة! ازاعة الاف ام على القرآن يوشك ان تتعطر. مديرا مديرا مدير الازاعة. قال لي! ما قادرين ازاعة الفرقان والقرآن سوف تتعطل في اي لحظة. لعدم وجود الداعم ده. وفي نفس الوقت ازاعة المانجو على الناس اللي ببسكوا

لك. حتى تلقى فيه دعايات - [00:37:35](#)

عاملين جيتار واحد خدت هنا والجيتار طالع وبيشرب في البيبيسي يقول لك سامعين لا ما سامعين نحن ما بنسمع حاجة زي دي. يقول لك سامعين سامعين شو وازاعة واد وكلها غنا وباطل. الغنا فيه رجولة - [00:37:58](#)

قال اغاني عربية مغنيات وكل حب وكله غرام وفي نفس الوقت ازاعة القرآن عن اف ام مهدد بان تقف. لان للفن داعميه. اما القرآن فلا داعم له في ديارنا الا من رحم الله من عباد الله. اين التطهير؟ اين العمل والانفاق في سبيل الله؟ هذه خمسة اسباب رئيسية اراها -

[00:38:20](#)

في اسباب ضعف امتنا من اجل ان نقف على الاسباب بقراءة اصولية ترجع الى الاصول وتعالج الواقع. اسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد والعون والقبول انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا -

[00:38:44](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اين الحل واين المخرج مما نحن فيه انه لابد من التركيز على

ثلاث قضايا اساسية ونقاط محورية هي التي بها عز الامة وبها نصر الدين وبها مجد المسلمين. القضية الاولى استعادة الوعي بهويتنا - [00:39:04](#)

ان نعرف ان اعدائنا قد يسعون الى البترول من اجل نفط السودان او اليورانيوم الذي في دارفور او اي او اي معادن ولكن القضية الاساسية هي الدين الدين لا يمكن ان تحتل امريكا دولة كافرة نصرانية مثلها لا يحصل هذا - [00:39:51](#)

انما الدين هو الاساس. ولذلك ينبغي ان نستعيد الوعي بهويتنا. وبذلك نحقق الانتماء الصادق للاسلام في اطار الافراد والمجتمعات والدول والحكومات وهنا ادعو الحكومة صادقا من قلبي ان تصالح ربها - [00:40:15](#)

وان ترجع الى الدين وان تكون جادة في اقامة الاسلام على الارض في السودان وانصح الحكومة بان لا تتنازل لان الاية واضحة. ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى. والله ما كنت اظن بعد نفاشة ان الغرب سوف يغضب على السودان. بعد التنازلات الكبيرة التي - [00:40:37](#)

قدمها وعجبت وفوجئت بان الغرب لا يرضى وفق الاية ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. مسلم وكي تنازل لو وصلت من اي حاجة وقلت انا مسلم برضه وخلوك - [00:40:59](#)

فعلى الحكومة ان ترضي ربها وان تصالح مولاها وان ترجع الى دينها وان تستقيم على الشرع وعلى الحكومة ان تصالح شعبها وقفوا الجباية شوية ناس الحركة دي يوقفوه ما بوقفوا الا ناس التكاسي. اصلا ما وقفوا لهم بتاع - [00:41:16](#)

بس واقعين المساكين يا ناس حرام عليكم بتاع تاكسي او لولي بتاع الرملة مكسر. يا احمد خليه ياكل يا اخي يا اخي ما تخلي اكل الصغار يا اخي وقفوا الحاجات دي - [00:41:42](#)

وقفوا الحاجات دي. الجباية والحاجات دي خلوها اتصالحوا مع الناس صالحوا ربنا وصالحوا الناس عسى الله عز وجل ان يحدث امرا امتلاك اسلحة النصر الربانية. استعادة الوعي بالهوية يعني امتلاك اسلحة النصر الربانية. معنى ربنا بينصركم - [00:42:00](#)

وهو الذي يأتي بالمدد نصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده وحده يعني الله بيهجمه لكن كيف نرجع الى الله الامر الثاني امتلاك اسلحة النصر المادية امتلكنا اسلحة الناس الربانية رجعنا الى الله وتبنا. الاب والبنت والولد والطريق والشارع والامة والمجتمع. رجعوا الى الله. كل - [00:42:21](#)

يوم تفسخه كل يوم تبرج كل يوم مناظر سيئة ورديئة والله اشياء عجيبة خلاص شوفوا الشارع برة الصورة تقول فيه استال في السودان ده تقرا الجرايد ما بتقول فيه اسلام يا اخي الناس شايلين حملة وناس - [00:42:55](#)

في الاسلام عادي قالت له انا ما انا ما اعرف. والله هذا سبب النكسة. فتح الباب للضلال هو سبب النكسة نمتلك اسلحة الناس الربانية. ثم نمتلك اسلحة النصر المادية. مخطط - [00:43:17](#)

نقرأ العلم نتعلم العلوم النافعة نعد العدة نندرب نتأحد نطور نبدع نبتكر نخترع ده امتلاك اسلحة النصر المادية بعد نستعيد الثقة في نفوسنا ونبت الامل. وانها مبشرات في ظل المحبطات. نعم الواقع محبط - [00:43:33](#)

لكن الاسلام سينتصر. ليس حلما ولا املا ولا امنية حقيقة ينبغي ان نقف على المبشرات. واولى المبشرات النصوص الشرعية الله قال الاسلام ما بينتهي. يريدون ليطفنوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون - [00:43:59](#)

لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. متاع قليل ثم ماواهم جهنم وبئس المهاد. وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيء معناه الانكفاء نحو الداخل. لا اتقوا تتغيروا سلوكياتكم. تصبروا تصمدوا لا يضركم كيدهم شيئا - [00:44:25](#)

انا لننصر رسلنا والذين امنوا في اضحاك الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. ان جندنا لهم الغالبون. الدين ما يهزم النصوص بتقول كذا ليتمن الله هذا الامر بعد الالم اللي احنا فيه دا قال ليتمن الله هذا الامر حتى يبلغ ما بلغ الليل والنهار وما من ميت - [00:44:46](#)

ولا حجر ولا حجر ولا مجر الا ادخل الله فيه هذا الدين بعز عزيز او بذل ذليل بعز الله به اهل طاعته وذل الله به اهل معصيته ليتمن الله هذا الامر. النصوص تقول المبشرات كثيرة. ام البشرى الثانية لامريكا والغرب التفوق المادي - [00:45:06](#)

ولعالمنا التفوق الروحي والتفوق القيمي والتفوق الاخلاقي ما زالت المجتمعات محافظة على الاسرة ما زال الناس فيهم خير ثالثا من

اعظم المبشرات الواقع مع الفساد جموع التائبين والعائدين من الشباب كثيرة. كل يوم شباب يجوا المساجد. شباب يلتزم. والفتيات بيتحجين ما شاء الله - [00:45:29](#)

الواقع يدل على هذا الحفظة الدورات العلمية هسه قبلي قبلي قبل شهر عندنا خمسطعشر شاب يحفظ القرآن في شهرين حفزناهم صحيح البخاري كله وصحيح مسلم كله ثلاثة من نوم يبجروا في كليات الطب وفي سنين متقدمة ومتفوقين. يحفظ القرآن ويحفظ صحيح البخاري وصحيح مسلم - [00:45:57](#)

وحسد حصة بعد خمسطعشر يوم عندنا دورة ثانية. ثاني هنجيب خمستاشر غيره. هحفزه للبخاري ومسلم اللي بيحاربوا الدين كيف انتم انتم كتلوننا واحنا بنحفز الواقع يدل على هذا. ثم رابعا عدالة القضية. نحن عندنا عندنا قضية عادلة. ولذلك سوف نتنصر - [00:46:30](#)

نتنصر على على الغرب وعلى الكفر. هذه مبشرات في ظل المحبطات لتعيد البنا الثقة وتبث الامل باننا امة قادرة على تجاوز العقبات. بعد ما دخل التتار بغداد ما ظن احد انه سوف تقوم للاسلام قائمة. ولكن جاءت الخلافة - [00:46:59](#)

الامة وجاء العثمانيون في اخر الزمان وتوسع الاسلام وبلغت وبلغت دين الافاق ودخل الدين في كل بقاع الدنيا اذا المبشرات موجودة. بالمبشرات وبيت العمل وروح النصر فينا نتنصر. وبامتلاك اسلحة النصر - [00:47:19](#)

ربانية نتنصر وبامتلاك اسلحة مصر المادية نتنصر. اسأل الله تعالى ان يتقبل منا واياكم اجمعين. وان يعز الاسلام والمسلمين في كل مكان وان يذل الشرك والمشركين في كل مكان. اللهم من اراد باسلامنا سوءا وبمجتمعنا دمارا وبشبابنا وبشبابنا - [00:47:40](#)

وبفتياتنا تغريبة. اللهم اكفنا شره يا رب العالمين. اللهم احفظ بلادنا وبلاد المسلمين. من كل سوءنا يا رب العالمين. اللهم احفظ ديارنا وديار المسلمين من كل سوء. اللهم اجعل ديارنا امانا رخاء وسناء وبلاد المسلمين. اللهم امانا في اوطاننا. اللهم امانا في اوطاننا - [00:48:00](#)

اللهم امانا في اوطاننا واحفظ ديارنا ونساءنا وشبابنا واعراضنا يا رب العالمين. اللهم ابرم لهذه الامة امر رشد يعز فيه اهل ويذل فيها اهل معصيتك ويؤمر فيها بالمعروف. وينها فيها عن المنكر ويقام فيها الشرع. ويحكم فيها الكتاب. وتعلو فيها السنة - [00:48:20](#)

يا رب العالمين. اللهم اعز دينك يا رب العالمين. اللهم انصر دينك يا رب العالمين. اللهم انصر كتابك يا رب العالمين. اللهم قل للمستضعفين من المسلمين في كل مكان اللهم كن لاخواننا في فلسطين. اللهم كن عوننا لهم يا رب العالمين. اللهم لا تخذلهم. اذ خذلهم الناس. اللهم لا تخذلهم اذ خذلهم الناس. الله - [00:48:40](#)

لا تتركهم اذ تركهم النار. اللهم احفظ المسجد الاقصى. اللهم احفظ المسجد الاقصى يا رب العالمين. وخلصه من براسن اليهود المعتدين. يا رب العالمين يا جبار السماوات والارضين. يا رب الخلائق اجمعين. يا قيوم يا حي يا من بيدك ملكوت كل شيء. يا من

تجير ولا يجار عليك - [00:49:00](#)

يا رب العالمين. اللهم اعزنا يا رب العالمين. اللهم عزنا ولا تذلنا. اللهم عزنا ولا تذلنا. واغننا ولا تفقرنا الا اليك يا رب العالمين. اللهم اعز الامة. اللهم اعز الامة. اللهم مكن للدين. يا رب العالمين. اللهم عليك باليهود. اللهم عليك بالنصارى. اللهم عليك - [00:49:20](#)

الظالمين والغاشمين والطغاة والمتجبرين. فانهم لا يعجزونك يا رب العالمين. اللهم انقطعت اسبابنا الارضية وحيننا البشرية لنصرة دينك وما بقي الا الاخلاذ اليك يا رب العالمين. اللهم انصر اخواننا في العراق. اللهم انصر المقاومة يا رب العالمين. اللهم اجمعها واعزها - [00:49:40](#)

قوها وسدد رميها يا رب العالمين. اللهم لا تقم للكفر في الارض راية. واجعلهم لمن خلفهم من الناس اية. يا رب العالمين. اللهم يا من اعز محمدا ويا من ويا من انجى ابراهيم يا رب العالمين ويا من اجاب يونس ويا من ارجع يوسف الى يعقوب اللهم اجب دعاءه - [00:50:00](#)

انا في هذه الجمعة اللهم عليك بالكفار. اللهم اللهم رد عنا كيدهم واحفظ بلادنا وديارنا سلاما وامننا يا رب العالمين اجعلنا في عافية من البلاء والابتلاء يا ارحم الراحمين ويا اكرم الاكرمين. وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اله وصحبه - [00:50:20](#)

